

مؤتمر جنيف يناقش مبادرة الحوار في 6 محاور.. التركي:

اللقاءات المباشرة تُشيع التفاهم وتقلل التوتر



أكد لـ «عكاظ» الأمين العام لرابطة العالم الإسلامي الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي أن نظرة خادم الحرمين الشريفين للحوار نظرة عالمية، تركز على إشاعة ثقافة الحوار من خلال عقد ندوات ومؤتمرات تعقد في أنحاء العالم، ودراسة عوالمق الحوار لإزالتها، مشيراً إلى أن اللقاءات المباشرة بين القيادات الدينية والفكرية والفلسفية في العالم مناسبة ثمينة لإشاعة أجواء التفاهم وتصحيح المعلومات المغلوطة، ولتقليل من أسباب التوتر والتطرف في الأحكام والمواقف والرؤى، مبيناً أن المملكة تسعى إلى التعرف بحضارة الأمة وثقافتها لكل فئات الناس في العالم، وهو منطلق دعوة خادم الحرمين الشريفين للحوار. وهي دعوة عامة للناس من مختلف الأعراق والبلدان والثقافات والأديان، «فرسالة الإسلام رسالة علمية موجهة إلى الإنسان في كل مكان، وهي لا تخص شعباً أو فئة من الناس، وهي رسالة إلهية لشعوب الأرض كافة».

طالب بن
محمود .
جنيف



وقال الدكتور التركي قبل انطلاق المؤتمر العالمي حول «مبادرة خادم الحرمين الشريفين للحوار وأثرها في إشاعة القيم الإنسانية» بعد غد في حيفا: إن المؤتمر منصّل في نهجه وأهدافه بالمؤتمريين اللذين نظمتها الرابطة العام الماضي في كل من مكة المكرمة ومدريد، بتوجيه ورعاية خادم الحرمين الشريفين. ولغت إلى أن الرابطة وضعت في أولويات أعمالها الثقافية والإعلامية الاهتمام بقضايا الحوار، تنفيذاً لمبادرة خادم الحرمين الشريفين، وسبل تعزيزه في مواجهة أطروحة حتمية الصدام بين

الحضارات، وتستعمل على بلورة الجهود المبذولة في مجال الحوار إلى عمل مؤسسي فمؤمّح، مشيراً إلى أنه يوجد في الرابطة جهات إدارية تهتم بالتنسيق واستكتاب الباحثين وإعداد البرامج وحفظ الوثائق والبيانات ورصد كل ما يتعلق بالحوار، مع إنجاز أعمال التنسيق بين جهات الحوار وأطرافه العائلية، وهي تتطلع للقاءات حوارية تنسم بالانفتاح

على بلدان العالم وشعوبه وثقافته.

محاور المؤتمر

يناقش المؤتمر بحثاً عدة تنوّع على ستة محاور، هي: مبادرة خادم الحرمين الشريفين وأثرها في إشاعة القيم النبيلة، ويتضمن هذا



د. عبدالله التركي

المحور: قراءة أخلاقية في المبادرة الملكية، تعزيز القيم الإنسانية المشتركة، ودور المنظمات والدول في إشاعة القيم النبيلة.

- الحوار والإنسان والمجتمع، ويناقش المشاركون فيه عدداً

من البحوث، منها: الحوار والإنسان والمجتمع، الدين والثقافة وأثرهما في

الحوار الإنساني، والحوار وعلاقات المجتمعات البشرية، حوار الحضارات في المجتمع الإنساني المعاصر، ويستعمل على الأبحاث التالية: السلام العالمي وحوار الحضارات، الإسلام وحوار الحضارات، والدين ولغة الحوار.

- المبادرة وأفاق التعايش بين الحضارات، ويناقش المشاركون خلاله أهمية التعايش- واقع ومستقبله، ثقافة التعايش في

مبادرة خادم الحرمين، والحضارات من الحوار إلى التعايش والتحالفه - القيم الدينية وأثرها في إصلاح المجتمع ويتضمن البحوث التالية: العولة وإنحسار القيم، الدين ودوره في الإصلاح الخلقي، والقيم الدينية وجسور حضارة وحوار، ويناقش المشاركون في المحور السادس والأخير الإعلام ودوره في تعزيز الحوار والقيم الإنسانية، وذلك من خلال الأبحاث التالية: الإعلام ونظرية صراع الحضارات، القيم الإنسانية المشتركة في الإعلام المعاصر، والإعلام وأثره في حوار الحضارات وتعايشها.